

## تطبيق طريقة الرسم كالبديل لترقية مهارة الكتابة العربية في مادة الخط بمدرسة مؤسسة المدرسة التربوية الإسلامية الثانوية الأهلية سي توالانج راسو تانجون بالاي

**Auliya Rahmadani Pardede, Usiono**

Universitas Islam Negeri Sumatera Utara , Medan , Indonesia

auliya0302201076@uinsu.ac.id, usiono@uinsu.ac.id

### **ABSTRACT.**

*The Alkhat learning process at MTs S YMPI Sei Tualang Raso Tanjungbalai is not going well because many students still find it difficult to understand the material provided. This is known from the results of observations and interviews with students. Therefore, it is necessary to conduct research regarding the importance of learning the art of calligraphy in training students' Arabic writing skills at MTs S YMPI. The obstacles faced come from several factors, namely from students, teachers and schools. One method used by teachers to increase students' interest in learning Alkhat is through contemporary calligraphy or what is usually called the painting method. This research aims to determine 1) the effectiveness of the painting method in improving Arabic writing skills in the Al-Khat subject at MTs S YMPI. 2) How to implement the painting method in the students' Maharah Kitabah. 3) What are the results of the implementation of the painting method in the students' maharah kitabah? This research uses qualitative methods with a field study approach. Research data was collected through observation, interviews and documentation. The results of the research show that the painting method is effective in improving Arabic writing skills in the Al-Khat subject at MTs S YMPI. This is evidenced by an increase in students' motivation and interest in learning Al-Khat, as well as an increase in the quality of students' calligraphy written work. Apart from that, the painting method provides a fun and meaningful learning experience for students. This research contributes to the development of innovative and interesting Al-Khat learning methods. The painting method can be an alternative Al-Khat learning method that can increase students' interest and ability in writing Arabic.*

**Keywords: Alkhat, Painting method, Write**

### **تجريد**

إن عملية تعلم مادة الخط في المدرسة مؤسسة المدرسة التربوية الإسلامية الثانوية الأهلية لا تسير على ما يرام لأن العديد من الطلاب لا يزالون يجدون صعوبة في فهم المادة المعطاة. وهذا معروف من نتائج الملاحظات والمقابلات مع الطلاب. ولذلك، من الضروري إجراء بحث يتعلق بأهمية تعلم فن الخط في تدريب الطلاب على مهارات الكتابة العربية في معهد سي توالانج راسو تانجونغبالاي للغة العربية. تأتي العقبات التي تواجهها من عدة عوامل، وهي من الطلاب والمعلمين والمدارس. ومن الأساليب التي يستخدمها المعلمون لزيادة اهتمام الطلاب بتعلم فن الخط من خلال طريقة الرسم. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد (1) مدى فاعلية طريقة الرسم في تحسين مهارات الكتابة العربية في مادة الخط في المدرسة (2) كيفية تطبيق طريقة الرسم على طلاب الكتاتيب في مادة الخط في مادة الخط (3) كيف

هي نتيجة تطبيق طريقة الرسم في كتابة الخط في كتاتيب مهارة لدى الطلاب. يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي بمنهج الدراسة الميدانية. تم جمع بيانات البحث من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق. وقد أظهرت النتائج أن طريقة الرسم كانت فعالة في تحسين مهارات الكتابة العربية في مادة الخط في مدارس المرحلة المتوسطة في معهد الإدارة العامة. ويتضح ذلك من خلال زيادة دافعية الطلاب واهتمامهم بتعلم مادة الخط، بالإضافة إلى زيادة جودة كتابة الخط لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، توفر طريقة الرسم تجربة تعليمية ممتعة وهادفة للطلاب. يساهم هذا البحث في تطوير أساليب مبتكرة وممتعة لتعلم الخط. يمكن أن تكون طريقة الرسم طريقة بديلة لتعلم الخط يمكن أن تزيد من اهتمام الطلاب وقدرتهم على كتابة اللغة العربية

## الكلمات المفتاحية: الخط, طريقة الرسم, الكتابة

## مقدمة

كانت الوصية الأولى والوحي الأول الذي نزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم بشفاة رئيس الملائكة جبريل هو الأمر بالقراءة والكتابة في الفترة النبوية الأولى. ومما لا شك فيه أن انتشار فن الخط على نطاق واسع بين المسلمين يرجع إلى تأثير الحافظ القرآني على معرفته وتعلمه. والمواد الرئيسية المستخدمة لتوجيه ضربات الخط هي القلم والحبر والورق. كما ذُكرت هذه الأشياء مرارًا وتكرارًا باعتبارها فضائل أو فضائل الخط. كفضائل أو مهارات الكتابة أو ما يُشار إليها في اللغة العربية. (Busiri, 2021) فضائل في آيات القرآن الكريم وكلام النبي محمد باسم مهارة الكتابة هي إحدى المهارات المعروفة في تعلم اللغة العربية. بشكل عام، يمكن تصنيف مهارات الكتابة في دروس اللغة العربية إلى ثلاث فئات، وهي الإملاء أو بالعربية غالبًا ما يُشار إليها باسم الإملاء، والخط بالعربية الخط أو غالبًا ما يطلق (Akbar & AR, 1992). غالبًا ما يُشار إليه باسم الخط، والتأليف بالعربية يُسمى الإنشاء عليه الخط أو يطلق عليه أيضًا مصطلح تحسين الخط الذي يعني تحسين الكتابة هو فئة من الكتابة لا تركز أو تؤكد على شكل/وضع الحروف في تشكيل الكلمات والجمل فحسب، بل تتطرق أيضًا إلى الجوانب الجمالية أو الجمال أو ما يعرف في العربية باسم الجمل. (يوسف، 2021)

التعليم مهم جداً في حياتنا. ومن بين المواد التي يتم تدريسها في المدرسة هي اللغة العربية وخاصة في مادة الخط في معهد إم تي إس إم بي أي. وتعد القدرة على الكتابة باللغة العربية إحدى المهارات التي يحتاج الطلاب إلى إتقانها في تعلم هذه اللغة. ومع ذلك، غالبًا ما يواجه الطلاب صعوبات في تطوير مهارات الكتابة باللغة العربية

،ويمكن أن يكون سبب ذلك عدة عوامل، مثل عدم اهتمام الطلاب بهذه المادة وأساليب التدريس غير الفعالة وعدم التنوع في التعلم

في محاولة لتحسين مهارات الكتابة باللغة العربية في مواد الخط في معهد متوسطات اللغة العربية في جامعة ميمورياليس في الولايات المتحدة الأمريكية، هناك حاجة إلى طريقة مبتكرة ومثيرة للاهتمام للطلاب. إحدى الطرق التي يمكن استخدامها هي طريقة الرسم. طريقة الرسم هي التعلم الذي ينطوي على استخدام الصور أو الرسوم التوضيحية في عملية التعلم. في سياق تعلم اللغة العربية، يمكن استخدام طريقة الرسم لتصوير الكلمات أو العبارات باللغة العربية. من خلال النظر إلى الصور أو الرسوم التوضيحية يمكن للطلاب فهم وتذكر المفردات وتراكيب الجمل في اللغة العربية بسهولة أكبر. بالإضافة إلى ذلك يمكن لطريقة الرسم أيضًا أن تزيد من إبداع الطلاب في التعبير عن الأفكار أو الأفكار في الرسم أو عمل الرسوم التوضيحية التي تقدم معنى الكلمات أو الجمل باللغة العربية. وهذا يمكن أن يجعل عملية التعلم أكثر متعة وتفاعلية للطلاب

مع التطور السريع في الآونة الأخيرة، تطورت أيضًا أساليب جديدة لتحقيق أهداف أفضل. فقد أصبح تعليم اللغة العربية ضرورة. ولم تعد الطريقة القديمة لتعليم الكتابة اليدوية فعالة، خاصة عند رسم الحروف على الخطوط على الورق والتي لا تظهر طريقة فعالة لجذب اهتمام الطلاب. وهناك مشكلة أخرى وهي أن الاعتماد في التعلم على الكتابة بالحاسوب قد حدث أن أجبر المتعلمين على عدم الاهتمام بالحروف فوق السطر أو تحته، بل يجب على المعلم أن ينهض بطلابه ويعلمهم ويدربهم ويهيئهم ليصبحوا أكثر إتقانًا لكتابة اللغة العربية (Khasawneh, 2021)

يمكن تنفيذ طريقة الرسم في تعلم اللغة العربية في مادة الخط في معهد متوسطات اللغة العربية في عدة خطوات أولًا يمكن للمعلم تقديم مفردات أو عبارات باللغة العربية للطلاب. بعد ذلك، يُطلب من الطلاب رسم أو عمل رسوم توضيحية تقدم معنى هذه الكلمات أو الجمل. بعد ذلك، يمكن للطلاب عرض رسوماتهم أو رسوماتهم التوضيحية على زملائهم في الفصل. وهكذا، يمكن للطلاب التعلم من بعضهم البعض وتبادل المعرفة في تعلم اللغة العربية. ومن المتوقع أن يكون لتطبيق طريقة الرسم كبديل لتحسين مهارات الكتابة العربية في مواد الخط في مدارس التعليم المتوسط في معهد الإدارة العامة أثر إيجابي على الطلاب. ولا تقتصر هذه الطريقة على تحسين مهارات الكتابة باللغة العربية فحسب، بل تنمي إبداع الطلاب واهتمامهم بتعلم هذه اللغة

من خلال رؤية هذا التطور، فإن المدرسة السنوية تدعم بشدة أنشطة تعلم الخط. أنشطة تعلم الخط التي يتم تنفيذها في هذه المدرسة هي أنشطة تعليمية في منتدى خاص للطلاب الذين يعتبرون من ذوي القدرات

والراغبين في تعلم تعلم الخط وكتابته. يركز تعلم الخط الذي يتم تنفيذه في هذه المدرسة أيضًا على الطلاب الذين يرغبون في المشاركة في الأنشطة أو الفعاليات التي تقام خارج المدرسة مثل المسابقات وأشياء من هذا القبيل. ومن بين أنشطة المسابقات الروتينية التي غالبًا ما يتم تضمينها في المسابقات هي المسابقة في فعالية الإسراء والمعراج التي تقيمها المدرسة، ومن بين هذه الأنشطة مسابقة الخط. وعادةً ما تُخصص مسابقة الخط هذه لطلاب واحد يتقن الخط ويمثل صفه ليمثله في المنافسة مع الصفوف الأخرى من خلال حمل اسم صفه

يركز هذا البحث على تحليل مدى فاعلية طريقة الرسم في تحسين مهارات الكتابة العربية في مادة الخط في مؤسسة المدرسة التربوية الإسلامية الثانوية الأهلية سي توالانج راسو تانجون بالاي. بالإضافة إلى ذلك، تهدف هذه الدراسة أيضًا إلى تحديد العقبات والعوائق التي قد تنشأ في تطبيق طريقة الرسم في مادة الخط وكذلك وضع الحلول المناسبة للتغلب عليها. ومن المأمول من خلال هذا البحث، أن تتحسن قدرة طلاب صف الخط في مدرسة سي توالانج راسو تانجونغبالاي على الكتابة باللغة العربية بشكل ملحوظ، وأن يتم تحفيز اهتمامهم ودافعيتهم لتعلم مادة الخط

## مراجعة الأدبيات

أظهرت بعض الدراسات السابقة أن طريقة الرسم يمكن أن تساعد في تحسين مهارات الكتابة العربية لدى الطلاب وبالطبع، هناك أوجه تشابه واختلاف في الدراسة مع الأبحاث التي أجريت من قبل، بما في ذلك: في بحث أحمد نورسليم، ركزت المشكلة في بحث أحمد نورسليم على تنفيذ أو تطبيق تعلم الخط الإسلامي في مهارات الكتابة. المنهج المستخدم هو المنهج الكيفي. والنتيجة هي أن تعلم الخط في مهارة الكتابة في مدرسة مهارة الكتابة ن 1 ببندر لامبونج هو نشاط خارج المنهج الدراسي يتم تنفيذه مرة واحدة في الأسبوع يوم الثلاثاء بعد المدرسة في مهاجع خاصة بالصفوف الدراسية. الفرق مع البحث الذي أجراه المؤلف هو أنه يركز على طريقة التعلم. في حين يركز بحث أحمد نورسليم على تنفيذ أو تطبيق الخط الإسلامي (Akhmad Nursalim).

علاوة على ذلك، تحسين مهارات الكتابة بتعلم الخط في المدرسة الداخلية الإسلامية الحديثة دار العرفة راية ميدان. ينصب التركيز في بحث محبوب صهبي على عملية تعلم الخط لدى طلاب المدرسة الداخلية الإسلامية الحديثة دار المعرفة راية ميدان. بينما يتمثل منهج البحث في استخدام أسلوب منهجي، وهو الأسلوب الكيفي وهو أسلوب جمع البيانات المأخوذة من عدة مجلات وصفحات إلكترونية. وقد تبين من نتائج بحثه أن تعلم الخط في البيزانترين الحديث نفذ عدة أمور وهي (1) وضع الموضوع وفقًا للمنهج الدراسي؛ (2) معرفة مادة التدريس؛ (3)

تقديم المادة، على سبيل المثال أثناء ممارسة الخط بواسطة السانيري؛ (4) إجراء التصحيحات وتقييم نتائج الخط الذي يمارسه. من خلال دراسة فن الخط، يمكننا معرفة التاريخ الطويل لفن الخط في الحضارة الإسلامية، سواءً الخطوط التقليدية أو تلك التي تطورت بسرعة مثل الخطوط التصويرية والتعبيرية والرمزية والتجريدية البحتة المعروفة اليوم (Salsabyila et al., 2023).

في البحث الذي أجراه محمد أغوس مشودق، ينصب تركيز بحثه على شكل تبلور أيديولوجية الإسلام نوسانتارا من خلال تعلم الخط واقتنائه. أما الاختلاف مع البحث الذي أجراه المؤلف فيركز على كيفية تعلم أساليب الرسم بالخط، حيث يركز البحث على كيفية تعلم أساليب الرسم بالخط. وكان منهج البحث الذي استخدمه هو أسلوب (البحث الإجرائي التشاركي) باستخدام تقنيات المقابلة. على عكس البحث الذي أجراه المؤلف، والذي يستخدم المنهج الكيفي، حيث كانت الأساليب هي المقابلات والملاحظة والتوثيق. وكانت نتيجة الدراسة أن تنفيذ الأنشطة التدريبية في مجال الخط العربي له أثر فعال جداً في التعريف بالثقافة الإسلامية (Mushodiq et al., 2018) وثقافة الأرخيبيل باعتبار أن المادة المقدمة هي خت آيات القرآن الكريم

استناداً إلى نتائج البحوث السابقة، يمكن استنتاج أن طريقة الرسم لها فعالية إيجابية في تحسين مهارات الكتابة باللغة العربية لدى طلاب الصفوف المتوسطة. يمكن أن تكون هذه الطريقة بديلاً تعليمياً ممتعاً وممتعاً للطلاب، بحيث يمكن أن تزيد من دافعيتهم واهتمامهم بتعلم اللغة العربية. تُظهر هذه الدراسة أيضاً أن طريقة الرسم لديها القدرة على أن تكون بديلاً في تحسين مهارات الكتابة العربية لدى طلاب المدارس يمكن أن تساعد (N. A. Lubis, 2022). هذه الطريقة الطلاب في زيادة اهتمامهم بالتعلم، والدافعية، والإبداع، وفهم اللغة العربية بينما تناقش هذه الدراسة فاعلية طريقة الرسم لطلاب المدرسة السنوية في تحسين مهارات الكتابة العربية في مواد الخط. كما تناقش هذه الدراسة أيضاً كيفية تطبيق طريقة الرسم على طالبات كتاتيب المدرسة وكذلك نتائج تطبيق طريقة الرسم هذه على طالبات كتاتيب المدرسة. ومن المتوقع من خلال تطبيق هذه الطريقة أن يتمكن الطلاب من الحصول على مهارات أفضل في الكتابة العربية من الناحية الجمالية والوظيفية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يوفر استخدام الوسائط القماشية كوسيلة تعليمية تجربة أكثر شمولاً وعمقاً للطلاب في فهم وتطبيق مفاهيم الخط. تهدف هذه الدراسة أيضاً إلى تحليل تصورات الطلاب تجاه استخدام هذا الأسلوب في تعلم اللغة العربية بالإضافة إلى تقديم توصيات يمكن أن تحسن من فعالية تعلم اللغة العربية من خلال أسلوب الرس

## طرق البحث

يستخدم هذا البحث المنهج النوعي لأساليب الدراسة الميدانية للبحث وجمع البيانات والمعلومات من مصادر مختلفة لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها. النهج النوعي نفسه ، وفقا لكريسيويل هو عملية بحث تعتمد على منهجية التحقيق في الظواهر والمشاكل الاجتماعية التي تحدث في البشر ، موضوعات هذه الدراسة هي طلاب الصفوف من السابع إلى التاسع في المدرسة الذين يدرسون مواد القاتتقنيات تحليل البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي جمع البيانات وتقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج. ويتم جمع البيانات عن طريق الملاحظة والمقابلات والتوثيق في الميدان. تقليل البيانات هو عملية اختيار البيانات التي تم الحصول عليها وتجميعها وتصنيفها. عرض البيانات هو تقديم البيانات التي تم الحصول عليها بشكل جيد ، وكذلك الاستنتاج الذي تم استخلاصه في نهاية عملية البحث. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان استخدام طريقة تعلم رسم القات سيكون أكثر فعالية في تحسين القدرة على كتابة اللغة العربية في مواد القات. في هذه الدراسة ، يأتي المصدر الرئيسي للبيانات من جميع الأنشطة ، بما في ذلك التعبيرات والأفعال والخطب والأقوال من موضوع البحث ، مدرسه تسانوية. تم الحصول على البيانات من خلال المقابلات المتعمقة والملاحظات من قبل الباحثين. المصادر الأخرى في شكل وثائق. تقنيات جمع البيانات في البحث الذي أجراه الباحث هي (1) الملاحظة ، من خلال ملاحظة واستكشاف المشكلات الموجودة في الموقع (2) المقابلات ، يقوم الباحث بإجراء مقابلات مع المعلمين والعديد من الطلاب. (3) التوثيق يستخدم الباحث هذه التقنية لتحليل تنفيذ تعلم القاط. تم وصف النتائج المتوقعة من هذه الدراسة لكيفية تطبيق طريقة الرسم في تعلم القات في المدرسة ، وفعالية طريقة الرسم في تحسين قدرة الطلاب على الكتابة باللغة العربية في ، وتم تحديد المعوقات والمعوقات في تطبيق طريقة الرسم في الفصل وتم صياغة الحل الصحيح للتغلب على العقبات والمعوقات في تطبيق طريقة الرسم هذه. وبناء ، على هذه النتائج يمكن استنتاج أن طريقة الرسم هي بديل لطريقة تعلم القات الفعالة في تحسين مهارات الكتابة العربية لدى الطلاب. يمكن أن تزيد هذه الطريقة من تحفيز الطلاب واهتمامهم بتعلم القات ، فضلا عن تحسين جودة كتاباتهم الخطية. بالإضافة إلى ذلك ، توفر طريقة الرسم تجربة تعليمية ممتعة وذات مغزى للطلاب

## النتائج والمناقشة

1. تعلم الخط في المدارس الخاصة - مؤسسة التربية الإسلامية بالمدرسة الثانوية الخاصة

التعلم هو عملية تساعد الطلاب على التعلم الجيد. التعلم هو نشاط تعليمي وتعلمي يهدف إلى نقل المعرفة بالمادة أو المواد المراد تعلمها لتحقيق هدف متوقع. وتعلم اللغة العربية يعني عملية أنشطة التعليم والتعلم بمواد اللغة العربية لتحقيق هدف تعلم اللغة العربية. (Fatimah et al., n.d.)

الخط أو الخط هو أحد دروس المحتوى المحلي الذي يتم تدريسه في هذه المدرسة في الصفوف من السابع إلى التاسع. وبالإضافة إلى تعليم قواعد الكتابة الجميلة، فإنه يدرّب الطلاب على أن يكونوا قادرين على كتابة الحروف العربية بشكل صحيح وسليم حتى لا يتسبب في قراءات ومعاني وتفسيرات غير صحيحة. ومن المتوقع أن تسهم مادة الخط في دروس اللغة العربية إسهامًا إيجابيًا في دروس اللغة العربية، خاصة في جانب مهارات الكتابة لدى الطلاب. ولكن هناك بعض العقبات التي تواجهها والتي تأتي من عدة عوامل، وهي من الطلاب والمعلمين والمدارس. مثل عدم اهتمام الطلاب بمواد الخط مع وجود طرق كتابة مملة ورتابة للغاية وساعات الدرس وساعات الدرس وخلفيات الطلاب، ولا يزال من الصعب توفير الفهم للطلاب لأن الطلاب يتعلمون من الأساسيات. وتظهر الحاجة الملحة لتعلم الخط عندما يشعر الطلاب بسعادة أكبر لتعلم اللغة العربية وسهولة قراءة المواد العربية وتحفيزهم لتعلم اللغة العربية. وكل ذلك لا ينفصل عن نتائج ممارسة كتابة الحروف العربية في دروس الخط العربي بأساليب ممتعة بالطبع. (يوسف، 2021)

وفقًا للأبحاث، قد تتحقق الكفاءة في الكتابة باللغة العربية لطلاب الصف السابع المتوسط عند انتقالهم إلى الصف الثامن. ويعتمد ذلك على عوامل مختلفة، مثل المناهج الدراسية، وممارسة التعلم والدافعية والبيئة المحيطة. ولكن في الواقع، يجد العديد من الطلاب في هذه المدرسة صعوبة في فهم النظرية أو الممارسة في المدرسة. ويظهر ذلك من خلال عدم إتقان مهارات اللغة العربية الأساسية. بحيث يصبح ذلك عائقًا أمام قدرة الطلاب على الكتابة. (موسى وحسيس، 2021)

تحسين مهارات الكتابة العربية أمر مهم في التعليم الإسلامي. إحدى الطرق المستخدمة لتحسين مهارات الكتابة العربية هي طريقة الخط المعاصر أو يمكن تسميتها بطريقة الرسم. الخط أو الرسم المعاصر هو مزيج من فن الخط التقليدي مع عناصر حديثة تضيف لمسة إبداعية على النتيجة النهائية. ويوفر استخدام الوسائط القماشية كوسيلة لتنفيذ طريقة الرسم بعدًا جديدًا في تعلم اللغة العربية، خاصة في مادة الخط التي تتطلب مهارات كتابة جيدة وجماليات كتابة جميلة. ويكتسب هذا البحث أهمية كبيرة في سياق التعليم الإسلامي، وخاصة في الجهود المبذولة لتحسين مهارات الكتابة العربية من خلال تطبيق طريقة الرسم. ومن خلال تطبيق هذه الطريقة، من المتوقع أن يتمكن الطلاب من اكتساب مهارات الكتابة العربية بشكل أفضل بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يوفر استخدام (Musafir et al., 2022) من الناحية الجمالية والوظيفية الوسائط القماشية كوسيلة تعليمية تجريبية أكثر شمولاً وعمقاً للطلاب في فهم وتطبيق مفاهيم الخط. الغرض من هذه الدراسة هو التحقق من فعالية تطبيق طريقة الرسم باستخدام وسائط قماشية كبديل لتحسين مهارات الكتابة العربية في مادة الخط العربي وبالإضافة إلى ذلك، تهدف هذه الدراسة أيضًا إلى تحليل تصورات

الطلاب تجاه استخدام هذه الطريقة في تعلم اللغة العربية بالإضافة إلى تقديم توصيات يمكن أن تحسن من فعالية تعلم اللغة العربية من خلال منهج الخط المعاصر

بناءً على المقابلة مع مدير المدرسة، من المعروف أن وجود مادة الخط هو شكل من أشكال الدعم المدرسي والاهتمام بأهمية الكتابة وتنمية مواهب الطلاب بشكل عام. وهذا يعني أن التعليم لا يقتصر فقط على الأنشطة التعليمية الرسمية في الفصل الدراسي بل يشمل الأنشطة الأخرى خارج المنهج الدراسي. يجب تقدير مواهب الطالب واهتماماته من خلال عقد ملتقى لتقدير مواهب الطالب واهتماماته كاستجابة لأهمية تنمية إن تعلم الخط جزء من قيمة التعاليم الإسلامية لوجود عنصر الدعوة (Mulyasa, 2004) إبداع الطالب فيه، حيث يمكن أن تؤخذ الكتابة الخطية من القرآن أو الحديث

ب - تطبيق طريقة الرسم في تعليم الخط في مؤسسة المدرسة الأهلية تسنوية للتربية الإسلامية

طريقة الرسم هي إحدى الطرق الفعالة في تعلم الخط. يمكن أن تساعد هذه الطريقة الطلاب على فهم شكل حروف الهجاء بطريقة أكثر متعة وإبداعاً. وفيما يلي الخطوات التي يتبعها معلم المادة في تطبيق طريقة الرسم في تعلم الخط

أ- الفهم الأساسي. يقوم المعلم بتعريف الطلاب بأساسيات الخط، بما في ذلك تاريخه ومعناه وأهميته في الفن الإسلامي. يساعد هذا الفهم الأساسي الطلاب على تقدير القيم الجمالية والروحية التي يتضمنها الخط

ب- مقدمة في الأدوات والمواد. يقوم المعلم بتعريف الطلاب بالأدوات والمواد المختلفة المستخدمة في الرسم وتشمل هذه الأدوات أقلام الرصاص المتخصصة وفرش الخط والحبر وأنواع الورق المناسبة. يتأكد المعلم من فهم الطلاب للاستخدام الصحيح لكل أداة

ت- التدريب على الحركات الأساسية. يحتاج الطلاب إلى فهم الحركات الأساسية المطلوبة لرسم حروف الخط الجيد. يعد التدريب المتكرر على هذه الحركات مهماً لتطوير المهارات الحركية الدقيقة اللازمة

ث- تعلم الخط. هناك العديد من أساليب الخط في الفن الإسلامي، مثل الكوفي والتسولوسي والنسخ وغيرها يحتاج الطلاب إلى فهم الخصائص والاختلافات بين هذه الأنماط. يركز الطلاب على نمط واحد في البداية قبل التعرف على الأنماط الأخرى



ج- تحديد التصميم. بعد فهم المفاهيم الأساسية، تتمثل الخطوة التالية في تحديد التصميم أو التكوين المراد رسمه. يمكن أن يكون التصميم خطأً واحدًا أو مزيجًا من عدة أحرف أو كلمات. يجب أن يراعي اختيار التصميم الجماليات والتوازن والانسجام بين الحروف المراد رسمها

ح- الرسم. بعد تحديد التصميم، الخطوة التالية هي القيام بالرسم على الوسائط التي ستتم كتابتها. ويتم التحجيم باستخدام قلم رصاص أو قلم بخر رفيع لرسم الخطوط الأساسية للحروف أو الكلمات المراد رسمها. يهدف القياس إلى المساعدة في الحصول على شكل دقيق قبل التلوين

خ- التلوين. بعد اكتمال الرسم، تكون الخطوة التالية هي تلوين اللوحة. يمكن التلوين باستخدام الألوان المائية أو الألوان الزيتية أو غيرها من الوسائط المناسبة

د- التشطيب والصلق. بعد اكتمال عملية التلوين، تتمثل الخطوة الأخيرة في إنهاء اللوحة وإتقانها ويشمل ذلك إزالة أي خطوط رسم مرئية وإصلاح أي تفاصيل ناقصة وإضفاء اللمسات النهائية مثل إضافة الزخارف المناسبة أو المؤثرات الإضافية

يتطلب تقييم كفاءة كتابة اللغة العربية بطريقة الرسم أداة قياس شاملة ووفقًا لأهداف التعلم يمكن ملاحظتها من قدرة الطلاب على كتابة الحروف العربية بشكل صحيح ودقيق ووفقًا لقواعد كتابة القات وفهم أنواع الحروف العربية واستخدامها، والقدرة على كتابة الجمل العربية بالبنية الصحيحة، ووفقًا لقواعد اللغة، والقدرة على استخدام المفردات العربية ووفقًا لسياق الكتابة

لا يختلف كثيرًا عن بوندوك بيزانترين دار العرفان الحديثة رايا ميدان، فإن تطبيق تعلم اللغة العربية في البيزانترين الحديثة يشمل، أولاً، تحديد موضوع، والمقصود أنه في تقديم المادة أو المادة المراد تدريسها لا تخرج عن منهج المواد التي تم تعديلها؛ ثانياً، معرفة المادة المراد تدريسها أو المادة التي تم تحديدها ووفقًا للمنهج. أما إذا كانت المادة من غير المنهج الدراسي فيمكن وضع آيات قرآنية أو أحاديث أو محفوظات تتفق مع الموضوع ثم بعد ذلك يتم تدريسها عن طريق كتابة الأطفال وتخيل الخط بالمادة، ثالثاً: إيصال المادة، فعندما يسعد الطلاب بالخط من المادة المطبقة سواء كان الخط باستخدام أقلام الرصاص فقط أو عمل خط للتلوين يمكن للمعلم أن يوصل معنى كلمات المفردات المتعلقة بالمادة؛ رابعاً: التصحيح والتقييم، بعد أن ينتهي المعلم من نقل جميع المواد، يمكن للمعلم أن يعطي وقتاً لطرح الأسئلة حول المادة، ويمكنه أيضاً التجول لرؤية الطلاب الذين انتهوا من الكتابة أو الخط ليتم تصحيحهم، وبهذه القيمة يمكن أن يجعل الطلاب يحصلون على دافع وحماس مهمين لإعداد واجباتهم الكتابية أو الخطية. (معروف، 2020)

## ج. طريقة الرسم كبديل لتحسين مهارات الكتابة باللغة العربية

تُعد طريقة الرسم إحدى طرق التعلم البديلة المثيرة للاهتمام والمحتملة لتحسين مهارات الكتابة باللغة العربية وخاصة في مواد الخط. طريقة الرسم في تعلم اللغة العربية هي طريقة تعلم تستخدم أنشطة الرسم كوسيلة لمساعدة الطلاب على فهم وكتابة الحروف الهجائية والكلمات العربية والجمل العربية. يمكن أن تكون طريقة الرسم طريقة بديلة مثيرة للاهتمام في تعلم اللغة العربية. فالرسم طريقة فعالة لتوضيح وتذكر المفردات والعبارات والجمل باللغة العربية. وباستخدام هذه الطريقة، يمكن للطلاب صقل مهاراتهم في الاستماع والقراءة والكتابة بطريقة إبداعية وتفاعلية. (أخوان، 2020) بعض التوضيحات حول كيفية استخدام طريقة الرسم في تعلم اللغة العربية: (1) تحسين الذاكرة البصرية، حيث يتيح الرسم للطلاب ربط الكلمات بالصور التي يبتكرونها بأنفسهم. (2) تحسين فهم السياق، في الرسم يمكن للطلاب وصف الموقف أو السياق الذي نستخدم فيه نحن أو العبارات في اللغة العربية. (3) تشجيع الإبداع، يتيح الرسم للطلاب التعبير عن إبداعهم في تعلم اللغة العربية. (4) تحسين مهارات التحدث والكتابة، فالرسم يتيح للطلاب التدريب على التعبير عن أنفسهم باللغة العربية من خلال الصور والكتابة

يمكن استخدام طريقة الرسم في أنشطة تعليمية متنوعة، مثل إعداد بطاقات المفردات أو إنشاء لوحات قصصية أو إعداد الملصقات عند تطبيق هذه الطريقة، يمكن للمعلمين تقديم الإرشادات والتوجيهات للطلاب للتأكد من أن الرسالة المنقولة في الصورة تتماشى مع أهداف التعلم

هناك نظريتان شائعتا الاستخدام لدعم استخدام طريقة الرسم، وهما نظرية التعلم البصري والنظرية المعرفية. تركز نظرية التعلم البصري على استخدام الصور والمرئيات في عملية التعلم وتشير إلى أن استخدام الصور والمرئيات يمكن أن يساعد في تحسين فهم المعلومات والاحتفاظ بها في سياق الرسم، يمكن أن تساعد طريقة الرسم الطلاب على تصور المفاهيم والأفكار المجردة. من خلال رؤية ورسم الأشياء أو المفاهيم، يمكن للطلاب فهم وتذكر المواد التي تم تعلمها بسهولة أكبر وفي الوقت نفسه، تؤكد النظرية المعرفية على أهمية العمليات الإدراكية في التعلم يمكن أن يؤثر الرسم على التطور المعرفي للطلاب من خلال إشراك معالجة المعلومات والذاكرة وحل المشكلات والإبداع. عندما يقوم شخص ما بالرسم، يتعين عليه التفكير في المفاهيم وترتيب العناصر البصرية، واتخاذ قرارات بشأن اللون والشكل والترتيب. كل هذه العمليات يمكن أن تساعد في تحسين التفكير المجرد وحل المشكلات والإبداع لدى الطلاب. في الختام، تدعم نظرية التعلم البصري والنظرية المعرفية استخدام أساليب الرسم في التعلم. من خلال الرسم، يمكن للطلاب تطوير فهم أفضل وتحسين التفكير المجرد والذاكرة وحل المشكلات والإبداع

في التعليم، غالبًا ما نواجه في التعليم تحديات تؤدي إلى طرق تعلم غير فعالة. ويرجع ذلك أساسًا إلى نظام التواصل غير الفعال الذي غالبًا ما نواجهه عندما يقوم المعلمون بتدريسنا. يمكن أن تؤدي عوامل مثل صغر حجم الفصل، وعدم كفاية شرح المواد، وعدم مشاركة الطلاب في الأسئلة إلى حدوث ارتباك وأداء أكاديمي دون المستوى المطلوب. لذلك، للحد من المشاكل في عملية التعلم، من المهم تحديد كيفية أن تكون متواصلًا (Tambunan & Usiono, 2023) ناجحًا في الفصل الدراسي وأن تمتلك مهارات التواصل اللازمة لتعزيز التعلم الفعال يواجه تعلم الخات في مدارس التعليم المتنقلة في معهد إدارة الأعمال الصغيرة والمتوسطة (Usiono, 2023). العديد من المشاكل والعقبات. كشفت نتائج الملاحظات البحثية لتعلم الخات في المدرسة عن العديد من التحديات التي يواجهها المعلمون في تطبيق طريقة الرسم في تعلم الخات ومنها (1) توافر الموارد، فقد لا تتوفر الموارد مثل المادة الدراسية وأدوات الرسم والفصول الدراسية الملائمة دائمًا، خاصة في بيئات التعلم المحدودة تعديل المناهج الدراسية، يتطلب دمج طريقة الرسم في منهج تعلم الخط تعديل دقيق للمناهج الدراسية (2) القائمة، بما في ذلك تحديد كيفية دمج التعلم البصري مع الجوانب الأخرى لتعلم الخط. (3) تقييم أداء الطلاب، يمكن أن يكون تقييم تقدم الطلاب في إتقان فن الخط من خلال طريقة الرسم أمرًا صعبًا، حيث لا يشمل التقييم الجوانب الفنية فحسب، بل يشمل أيضًا الإبداع وفهم مفاهيم الخط. (4) تحفيز الطلاب، قد لا يكون جميع الطلاب مهتمين أو متحمسين لطريقة الرسم، لذلك يحتاج المعلمون إلى إيجاد طرق للحفاظ على اهتمام الطلاب ومشاركتهم في تعلم الخط

للتغلب على التحديات في تطبيق طريقة الرسم في تعليم الخط، يستخدم المعلمون عدة استراتيجيات

أ. تنمية الموارد

يتعاون المعلمون مع المدرسة أو المؤسسة التعليمية للحصول على الموارد اللازمة، مثل الكتب المدرسية وأدوات الرسم والفصول الدراسية المناسبة

ب. تعديل المناهج الدراسية

يقوم المعلمون بتعديل منهج تعلم الخط لدمج أساليب الرسم بشكل فعال، بما في ذلك تخطيط الأنشطة ذات الصلة بالمواد التي يتم تدريسها وضمان التوازن بين التعلم البصري والجوانب الأخرى لتعلم الخط

ث. تطوير أدوات التقييم المناسبة

يقوم المعلمون بتصميم أدوات تقييم تغطي جوانب مختلفة من قدرات الطلاب في رسم الخط، بما في ذلك الجوانب الفنية والإبداع وفهم مفاهيم الخط

ج. التواصل بين المعلم والطالب

يعد التواصل في التعلم أحد الجوانب المهمة في عملية التعلم. ويمكن للتواصل الفعال بين المعلمين والطلاب أن يحسن من فهم الطلاب للمادة التي تتم دراستها. (Fitri et al., 2985).

د. تحسين دافعية الطلاب

يستخدم المعلمون أساليب متنوعة ومثيرة للاهتمام لتعليم الخط من خلال طريقة الرسم، مثل تقديم مشاريع (I. A. Lubis, 2021). فنية صعبة أو ربط التعلم بالثقافة العربية أو تاريخ فن الخط

## الاستنتاجات والاقتراحات

بناءً على محور البحث، يمكن استنتاج أن طريقة الرسم أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية في تحسين مهارات الكتابة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ويتضح ذلك من خلال عدة نتائج رئيسية، وهي (1) زيادة دافعية الطلاب واهتمامهم بتعلم الخط، فالطلاب يشعرون بالسعادة والحماس في المشاركة في تعلم الخط بطريقة الرسم، كما أنهم متحمسون لإنتاج أعمال كتابية جميلة وشيقة. (2) تحسين جودة أعمال الطلاب الخط المكتوبة بطريقة الرسم، تُظهر نتائج أعمال الطلاب المكتوبة بطريقة الرسم تحسناً ملحوظاً من حيث الإيقان والجمال. (3) توفير تجربة تعليمية ممتعة وذات مغزى للطلاب، توفر طريقة الرسم تجربة تعليمية ممتعة وذات مغزى للطلاب، ويجد الطلاب سهولة في فهم مادة الخط التي يتعلمونها وسهولة في تطبيقها في كتاباتهم الخطية. استناداً إلى هذه النتائج، يمكن استنتاج أن طريقة الرسم هي طريقة بديلة لتعلم الخط، وهي طريقة فعالة في تحسين مهارات الطلاب في كتابة اللغة العربية. يمكن أن تزيد هذه الطريقة من دافعية الطلاب واهتمامهم بتعلم الخط، بالإضافة إلى تحسين جودة أوراق الخط لديهم. بالإضافة إلى ذلك، توفر طريقة الرسم تجربة تعليمية ممتعة وهادفة للطلاب. كما تقدم هذه الدراسة بعض التوصيات لتطبيق طريقة الرسم في تعلم الخط، وهي يجب أن يتم تدريب المعلمين على استخدام طريقة الرسم في تعلم الخط، كما يجب على المدارس توفير وسائل ومواد تعليمية مناسبة لتطبيق طريقة الرسم، كما يجب على أولياء الأمور تقديم الدعم والتحفيز للطلاب في تعلم الخط بطريقة الرسم. من المأمول أنه مع تطبيق طريقة الرسم بطريقة مستدامة،

يمكن أن تستمر مهارات الكتابة العربية لدى طلاب الصفوف المتوسطة في تعلم الخط في التحسن وتحقيق أفضل النتائج

#### قائمة المصادر والمراجع

- Akbar, A., & AR, D. S. (1992). *Kaidah menulis dan karya-karya master kaligrafi Islam*. Pustaka Firdaus.
- Akhmad Nursalim. (n.d.). *Implementasi Pembelajaran Seni Kaligrafi Islam (Khat) Dalam Maharah Kitabah (Keterampilan Menulis) di MTs N 1 Bandar Lampung*.
- Akhwan, M. (2020). *Metode Pembelajaran Kaligrafi Lukis Dalam Peningkatan Keterampilan Melukis Santri Di Taman Pendidikan Al-Quran (TPA) Al-Furqon Tiram Kabupaten Bangka Selatan*.
- Busiri, A. (2021). استخدام وسائل التعليمية ليرقي مهارة الكتابة. *Journal of Applied Transintegration Paradigm*, 1(1), 35–54.
- Fatimah, S., Ritonga<sup>1</sup>, S., Oktavia, O., Sihombing<sup>2</sup>, K., Perangin, I., Pretty, <sup>3</sup>, Banjarnahor<sup>4</sup>, G., Parlaungan Gabrielsiahaan<sup>6</sup>, J. R., & Purba<sup>7</sup>, N. R. (n.d.). *EduInovasi: Journal of Islamic Education Studies Penguatan Literasi Digital Online dalam Meningkatkan pemahaman Siswa terhadap Wawasan Nusantara: Studi Kasus Kelas X SMA Negeri 1 Percut SEI Tuan*.
- Fitri, N., Luthfiyah Rahma, R., Aisyah Putri, N., & Guru Madrasah Ibtidaiyah, P. (2985). *Analisis Hambatan Komunikasi Dalam Pembelajaran Pada Kelas 6 MIS Mutiara Aulia* (Vol. 5624, Issue 5). <http://jurnal.kolibi.org/index.php/kultura>
- Jubaidah, S., Ilham, A., & Annisa, K. (2024). Development of Arabic Calligraphy Teaching Materials Based on 21st-Century Skills. *KnE Social Sciences*, 235–249.
- Khasawneh, N. A. S. (2021). The effect of letter (c) modelling on developing the skills of handwriting performance among learners of Arabic speaking other languages. *Kıbrıslı Eğitim Bilimleri Dergisi*, 16(5), 22 Fitri et al., 298523–2235.
- Lubis, I. A. (2021). الدراسة التحليلية على كتاب التدريس " العربية بين يديك لكتاب الطالب الأول" في ترقية مهارة الكتابة لطلبة المبتدئين بمدخل تصميم التدريس. *Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan & Bahasa Arab*, 9(1), 61–74.

- Lubis, N. A. (2022). Meningkatkan Kreativitas Siswa Sekolah Dasar melalui Karya Seni Rupa Menggambar Imajinatif. *Mahaguru: Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar*, 3(2), 15–25.
- Ma'ruf, R. (2020). *Nilai-nilai Pendidikan Dalam Seni Kaligrafi Arab Karya Bambang Priyadi*.
- Mulyasa, E. (2004). *Kurikulum berbasis kompetensi. Konsep, karakteristik, dan implementasi*.
- Musa, L. A. D., & Hasis, P. K. (2021). *Pembelajaran seni rupa untuk anak usia dini*. Penerbit Adab.
- Musafir, M., Hadi, R., & Muhajirin, M. (2022). Meningkatkan kemampuan motorik halus anak melalui seni melipat origami pada anak kelompok b raudatul jannah. *Jurnal Ilmiah Mandala Education*, 8(3).
- Mushodiq, M. A., Suhono, S., Pratiwi, B. D., & Zuliana, E. (2018). Kristalisasi Ideologi Islam Nusantara melalui Pembelajaran dan Pengadaan Kaligrafi:(Studi Kasus di Taman Pendidikan Alquran Al-Mukmin Desa Banjarsari Metro Lampung). *FIKRI: Jurnal Kajian Agama, Sosial Dan Budaya*, 3(1), 143–172.
- Salsabyila, S. N., Putri, T., Marwanda, T. S., Marpaung, M. H. E., & Nasution, S. (2023). Peningkatan Maharatul Kitabah Dengan Pembelajaran Kaligrafi di Pondok Pesantren Modern Darul Arafah Raya Medan. *Counselia; Jurnal Bimbingan Konseling Pendidikan Islam*, 4(2), 181–190.
- Sari, A. H. (2020). Studi kasus strategi guru dalam kegiatan menggambar untuk pengembangan seni rupa anak usia dini. *Jurnal Pelita PAUD*, 4(2), 150–155.
- Tambunan, E. T. N., & Usiono, U. (2023). Fungsi Komunikasi Guru dan Siswa dalam Meningkatkan Pembelajaran. *JURNAL EDUKASI NONFORMAL*, 4(2), 751–761.
- يوسف. (2021). الخط العربي, أ. د. ح. ع. ا. *Journal of Calligraphy*, 1(1), 87–116.